بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذة: دلولة خلدون

السنة الثانية: دراسات أدبية

المحاضرة رقم: 12

أمراض الكلام وعيوبه

بدأ الحديث عن اضطرابات اللغة يأخذ مكانه منذ منتصف القرن التاسع عشر ويعكس من ناحية تطوّر التصوّرات السيكولوجية واللغوية للسلوك اللغوي، ومن ناحية أخرى تطوّر التصوّرات التشريحية والإكلينيكية للعلاقات بين الأعطاب اللحائية واضطرابات السلوك، وقد أصطلح مكتب خدمات الارتقاء البشري التابع لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية على التمييز بين " اضطرابات اللغة واضطرابات الكلام على أساس أنّ اضطرابات اللغة تشير إلى الاضطرابات المتعلقة باستقبال اللغة (فهمها) أو التعبير بها، في حين تشير اضطرابات الكلام إلى معاناة بعض الأطفال من متاعب عند النطق بالكلمات ، وهذا الجدول يوضح الفرق:

اضطرابات اللغة	اضطرابات الكلام
التأخّر اللغوي	اللثغة
اضطرابات السّمع	التأتأة
اضطرابات دلالية	الحبسة

فيمتاز اضطراب التواصل باضطراب الكلام أو اضطراب في اللغة، وهنا من الضّروري التمييز بين الاضطراب في الكلام والاضطراب في اللغة، حيث توجد أسباب مختلفة لكّل منها وكلّ منهما يتطلّب تدخّلا علاجيا مختلفا ، فاضطراب الكلام هو اضطراب يصيب النطق أو الصوت، أمّا اضطراب اللغة فهو إعاقة أو انحراف يؤثر على فهم أو استعمال اللغة ويشيع في الدراسات العربية المعاصرة عدد هائل من المصطلحات منها: عيوب النطق اضطرابات اللغة والكلام والنطق، ونجد ضرورة الاستقرار على مصطلح " علم أمراض الكلام" فهو يدل على وجود مرض أو عيب على لسان المصاب، وقد دوّن التراث العربي في هذا الميدان مظاهر هذا المرض وعيوبه :

الفأفأة: تريد الفاء فإذا تردّد المتكلم في الفاء فهو فأفأة.

التمتام : هو المتمتم الذي يتردّد في إخراج صوت التاء فل يفهمك قصده أو حاجته.

الألفّ: وهو العيّ أو الثقل في اللسان.

الألثغ: هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه صورة مختلفة، ممنهم من يلثغ الرّاء لاماً ويكثر هذا في لغة الأطفال.

الخنخنة: وهي عدم الإبانة في الكلام، ويتكلّم صاحبها من أقصى خياشيمه.

الثعثعة: رُوتّة في اللسان وهي الكلام الذي لا نظام فيه.

الأليغ: وهو الذي لا يبين الكلام، ويُرجع كل الحروف إلى الياء.

الأغنّ: وهو الذي يجري كلامه في لهاته، وهو الغنّة.

التهتهة: وهي التواء اللّسان وقولهم "تِه تِه" صوت المتهته.

المراطنة: وهو الكلام بالعجمة.

اللّجلاج: وهو إذا تعتع اللسان في الكلام ولم يخرج بعضه في أثر البعض.

الحكلة: غلظ اللسان وصاحبه "حنكل وحنلكة".

الفه: العيّ الكليل اللسان، يُقال: فهمت أي نسابيها.

الحبسة Aphasie:

هي فقدان القدرة اللغوية، وكلمة **أفازيا** يونانية الأصل، تعني افتقاد القدرة الكلامية ،يُرجع "مازن الوعر" أسبابها إلى التدخل والاضطراب في المعطيات اللسانية أكثر من رجوعها إلى انعدام الكلمات والمفردات اللغوية التي كان المرء

قد تعلّمها، فقد توصّل العلماء إلى هذه الحقائق من خلال استعمالهم للمنبهات الكهربائية في فحص الدماغ البشري، كما اكتشفوا أنّ المريض عندما يصاب بالأفازيا، فإن ذلك لا يرجع إلى أن هناك شيئا قد فقد من دماغ المريض، بل أنّ السبب هو اضطراب الوظائف الدماغية بمعنى أن مصدر العلّة يتصل بالجهاز العصبي المركزي عند المريض.